

الرياض

الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٢٦ هـ - ٢٣ أغسطس ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٥٧٤

أحدهم عزم على إقامة وليمة مع أول زيادة يستلمها:

موظفون حكوميون يستبشرون خيراً بالزيادة «الميمونة»

كتب - أنس الأحمد:

منذ اعلان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صباح يوم أمس زيادة ١٥٪ لموظفي الدولة الحكوميين من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين والأوساط الحكومية تحولت إلى مناقشات وأحاديث مبتهجة بهذه الزيادة واعتبرها بعضهم مجرد شائعة.

إلا أن هذه البشري صدقت بعد أن تأكد بحقيقة هذا الخبر من موقع وكالة الأنباء السعودية وتحولت هذه الزيادة إلى موضوع الساعة وقام بعضهم بإرسال رسائل نصية sms لمعارفه وأصدقائه ليكون له حق السبق الصحفي لهذا الخبر السعيد.

وقال الموظف عبدالله الجبر إن هذه الزيادة أتت في وقتها خصوصاً أن الصحف السعودية تناولت في الأيام القليلة الماضية حديثاً حول هذا الجانب مؤكداً بعضهم أن هناك تطلعات لزيادة الرواتب مستنديين إلى مبدأ الإصلاحات الاقتصادية والسياسية التي انتهجتها المملكة مؤخراً خصوصاً إعادة تشكيل المجلس الاقتصادي الأعلى برئاسة الملك عبدالله كدليل على الإصرار للمضي في الإصلاح الاقتصادي وفتح آفاق الاستثمار. واستمع عبدالله وغيره الكثير لعدد من التحليلات والتفسيرات حول هذه الزيادة وهل سيتبعها زيادة في السلع والأسعار أم لا؟. وقام البعض بإجراء عمليات حسابية لهذه الزيادة وكم ستزيد من راتبه الأساسي وكم سيستفيد من هذه الزيادة سنوياً. وقد عزم بعض الموظفين على إقامة وليمة دسمة مع أول راتب يستلمه الموظف مع الزيادة. وتحولت منتديات ومواقع الإنترنت إلى مجالس للحوار تناولت الزيادة «الميمونة» للموظفين وتسارعت المواقع الإخبارية ووكالات الأنباء إلى نشر الخبر في صفحاتها الرئيسية.

ومن المتوقع أن تشهد المملكة طفرة حقيقية على كافة الأصعدة استناداً إلى سياسة الحكومة وارتفاع اسعار النفط. واعتبر مراقبون ان هذه الزيادة سيكون لها الأثر والانعكاس النفسي الجيد على الصعيد الداخلي، كما على الصعيد السيولة النقدية الموجودة في السوق.

ويذكر في هذا الخصوص أن تقريراً اقتصادياً حديث توقع ارتفاع إيرادات المملكة خلال العام الحالي الى نحو ٤٢٠ مليار ريال بسبب الارتفاع القياسي لأسعار النفط وقدر التقرير الذي قدمه احد البنوك المحلية أن تحقق الميزانية العامة السعودية فائضاً يصل إلى نحو ١١٠ مليارات ريال مقارنة بالميزانية المعلنة للدولة والتي قدرت الإيرادات والنفقات في مطلع العام بمبلغ ٢٨٠ مليار ريال.